

# فتاوى الشيخ عبد الله بن حبرين حفظه الله

## فتاوى متنوعة التفسير

### السؤال:-

ما رأي سماحتكم في كتاب (صفوة التفاسير) للأستاذ/ محمد علي الصابوني. حيث إننا نقوم بتوزيع الكتب الإسلامية على الشباب المسلم في الخارج عن طريق المراسلة؟

### الجواب:-

هذا الكتاب قد اجتهد فيه مؤلفه، وجمعه من عدة تفاسير، واطلع على أقوال العلماء المتقدمين والمتأخرين، لكن المؤلف على معتقد الأشاعرة في الأسماء والصفات، وقد ظهر أثر عقيدته في الكثير من الآيات التي تعرض لتأويلها، وصرف دلالتها، ولو على وجه الرمز والاختفاء، وهي معلومة لكل مسلم صحيح المعتقد، وأما بقية التفسير فلا مانع من قراءته، وهو أقل أخطاء من كتب الأشاعرة كالرازي وأبي السعود والبيضاوي ونحوهم.

### السؤال:-

يقول تعالى: (وعلى الأعراف رجال ...) (الأعراف:46) فمن هم أهل الأعراف؟ وما حالهم؟

### الجواب:-

يظهر أن الأعراف أما كان مرتفعة، تطل على موقف الناس يوم القيامة، أما أصحاب الأعراف فهم الذين يقفون عليها، أو يقومون عليها وقت الحساب، وقد اختلف في المراد بهم، والظاهر أنهم من الشهداء على الناس، وأنهم لا يجرمون من دخول الجنة، لأن الله أخبر أنهم ينادون رجالا يعرفونهم بسيماهم، ويقولون لهم (ما أغني عنكم جمعكم) (الأعراف:48) الآيتين، وقيل: إنهم أناس تساوت حسناتهم وسيئاتهم، وقيل إنهم أناس عصوا الوالدين فخرجوا للجهاد، فاستشهدوا في سبيل الله، والله أعلم.

### السؤال:-

وصف الله تعالى يحيى عليه السلام بقوله (وسيداً وحسوراً)  
(آل عمران:39) ما هو الحصور؟

**الجواب:-**

الحصور في اللغة هو الممنوع، أو العاجز عن الشيء، ومنه قوله تعالى  
(فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى)(البقرة:196) أي منعتم وحبستم عن  
إكمال الحج أو العمرة، وقد فسر الحصور بأنه المنقطع للعبادة، والزاهد في الدنيا،  
وفسر بأنه الذي لا أرب له في الشهوات، وقيل: هو الذي لا حاجة له في النساء،  
والأقرب أنه من الانقطاع عن الملذات والملهيات، بحيث لا ينشغل عن الطاعة  
والعبادة، ولا يلزم منه عدم الرغبة في النساء، لقوله تعالى: (ولقد أرسلنا رسلاً  
من قبلك وجعلنا لهم أزواجاً وذرية)(الرعد:38) ورجح ابن كثير في تفسيره ( )  
1/362 سورة آل عمران:39) أنه لا يدل على الامتناع عن النكاح، والله أعلم.